ما كتب به اليه قوله

اهنيك يا بن الشهم منه بوابل ... بعم جميع العالمين معاطرا

ومما كتب به ايضا

اليك اليك خذها عد منا جلالكم ... فاقدر من جلالك

وبلغني ان جماعه من أصحاب والده جدد واعليه التحكم باشاره

حصلت لبعضهم من الشيخ الكبير في منامٍ رآه وكان اكابر

أصحاب والده كالشيخ احمد الرداد والشيخ محمد المزجاجي

وغيرهم يستمدون من انفاسه ويعولون على رايه في جميع ما

ينوبهم ولم يزل على قدم والده من الاجتماع على تلاوه القران

ومجالس الذكر والمشي في قضاحوايج المسلمين الى غير ذلك من

افعال البر حتى انتقل الى رحمه الله في ربيع الاول سنه ثلث

وعشرين وثمان مايه ودفن مع والده في قبره رحمهما الله تعالى

ونفع بهما امين وخلفه في القيام بالموضع ولده الشيخ الاجل

الأوحد اسمعيل بن ابي بكر وعمره يومئذ نحو خمس عشره سنه

مع وجود جماعه من أعمامه اجمع على ذلك أكابر اصحاب جده

كالشيخ محمد المزجاجي وغيره لما ظهر لهم فيه من مخايل النجابه

والاهليه فكان فوق ظنهم وقام بحمد الله تعالى اتم قيام وسلك

مسلك

مسلك أوايله وسلفه وله في طريق القوم وعلومهم معرفه

تامه لا يقارنه في ذلك احد من اهل عصره ومشاركه كامله في

كثير من العلوم وصحبه جمع كثير وتخلوا له ونصب جماعه من

المشايخ كالشيخ عبد اللطيف القليصي وهو اكبر منه سنا

والشيخ خير الدين الرداد وهو اكبر منه ايضا والشيخ عمر

المعيبدي نصبه شيخا في مدينه عدن وغيرهم ومن

كراماته ما حدثني من اثق به قال قط ما خطر بقلبي شي مما

يغير عقيدتي في الشيخ اسمعيل الا ورايت في المنام ما ينهاني عن ذلك

في المنام غير مره وحدثني بعض الثقات وهو الفقيه الصالح

عبد الله بن محمد العجل قال كان الشيخ اسمعيل لا يقع عندي

بمكان لما ارى منه من التعلق بالدنيا فرايت ليله في المنام

كاني في مجلس عظيم وفيه جماعه كثيرون من العلما والصوفيه

ورايت المتصدر في المجلس الذي اليه الاشاره هو الشيخ اسمعيل

فمن يومئذ حسن ظني فيه وعرفت أنه ملحوظ نفع الله به

ويسلفه امين ومما اتفق لي من ذلك اني اجتمعت ببعض الناس

ممن يخدم الدولة من اهل البادية فحصل منه كلام في حق الشيخ

فلما كان الليل رايت في المنام ذلك الرجل وبدت له شبيل فيحا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)